كلية : التربيه الاساسية /حديثة

القسم او الفرع :التأريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : حنين رافع عودة

اسم المادة بالغة العربية : مشكلات عربيه معاصرة

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Contemporary Arabic problems

اسم الحاضرة الأولى باللغة العربية:مشكلة الاسكندرونة

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية: The problem of Alexandrona

محتوى المحاضرة الأولى

مشكلة الاسكندرونة

إن لواء االسكندرونة من الناحية الجغرافية جزء من سوريا وهو أبعد مدينة على الشواطيء السورية الشمالية ويضم هذا اللواء عدداً من المدن المهمه من أبرزها إنطاكية ، ويتألف سكانها من أجناس مختلفة إذ بلغ عددهم عام ١٩٣٧(٢٤٠)ألف نسمة شكل العرب ٤٩ ٪واألتراك ٢٣ ٪واألرمن ١٨ ٪ والتركمان ٨ ٪أما الباقي فكانوا من ألكراد والشركس وغيرهم من ألقليات ألخرى ، وأن للموقع أهمية استراتيجية تعود جذورها الى مراسالت الشريف حسين - مكماهون إثناء الحرب العالمية ألولى أعترفت خاللها بريطانيا بعروبة المناطق الساحلية لكنها أعلنت تحفظها على ضم لواء الاسكندرونة الى الحدود العربية.

وفي عام 1916 وضعت اتفاقية سايكس بيكو المعقودة بين فرنسا وبريطانيا لواء الاسكندرونه تحت النفوذ الفرنسي لكن تغييرات حاله الوفاق بين بريطانيا وفرنسا في المنطقة دفعت فرنسا الى مساندة تركيا الجل:

أ- إضعاف نفوز بريطانيا في الشرق االدنى.

ب- الحصول على امتيازات اقتصادية في تركيا.

ج- اذا عقدت فرنسا اتفاقية مع تركيا عام 1921 عرفت في بـ) اتفاقية انقره(والتي نصت على ما ياتي.

١ -انهاء حالة الحرب بين فرنسا وتركيا.

٢ -نصت على تمتع السكان الأتراك في المنطقة بكافه التسهيلات لتطوير ثقافتهم.

٤ -نصت على ان تكون اللغه التركيه لغه رسميه.

٥ -عدم خضوع لواء الاسكندرونه لحكومة مركزية قد تنشأ في دمشق في المستقبل.

فقامت تركيا باستغلال أحداث تاريخية معينة مثل الثورة السورية الكبرى عام 1925 ومشكلة الدستور السوري عام 1930 لتنصيب جهد دبلوماسيتها باتجاه عقد اتفاقيه مع فرنسا لتعزيز حاله االنفصال في اللواء، وفي عام 1932

صرحت بضرورة ضم لواء الاسكندرونة الى تركيا في اقرب وقت بوصفها منطقه مهمه من الناحيه العسكريه والاقتصاديه

المعاهدة السورية الفرنسية عام ١٩٣٦

لقد بدأت الوضع السياسي في سوريا صراعات عديدة قادتها الكتله الوطنيه بعد موافقة فرنسا على نشر الدستور السوري عام 1930 عندما اضافت فرنسا اليه مادة جديدة والتي تضمنت حق فرنسا في المحافظة على النظام والامن والدفاع عن البلاد وتمثيل سوريا في المحافل الدولية مقابل ذلك اعترفت فرنسا بالكتله الوطنيه كممثل للشعب السوري واخذت فرنسا تفاوضات معها لتنظيم عالقاتها لتجنب الصدام معها الذي يؤدي الى زيادة التكاليف المالية والأعباء العسكرية والمحافظة على مصالحها الاقتصاديه والاستراتيجيه في المشرق العربي.

فاقدت فرنسا مع الحكومه السوريه معاهده سنه 1933 وبعد عرضها على المجلس النواب السوري اخذت الكتله الوطنيه موقفا معارضا لها عندما انتقدت موقف الحكومه السوريه من هذه المعاهده وباالضافه الى اعالن شارع السوري رفضه للمعاهده مما دفع 46 نائبا الى تغيير موقفهم واعالن رفضهم للمعاهده فخامه انتفاضه شعبيه استمرت حتى عام 1936 مما دفع المفوض السامي الفرنسي دي مارتل الى اقاله الحكومه السوريه والتفاوض مع الكتله الوطنيه وعقد معاهده صداقه وتحالف فشكلت وفد سوري من قبل الكتله الوطنيه برئاسه هاشم االناسي الجراء مباحث مع وزاره الخارجيه الفرنسيه

واستغرقت حوالي سته اشهر وتم التواصل الى معاهده في 9 ايلول 1936 في باريس وتم نشرها في 22 تشرين االول 1936 وقد تالفت المعاهده من تسع مواد اهمها:-

1 _يسود بين فرنسا وسوريا سلم وصداقة دائمان

2 -التشاور وبصوره تامه وبدون تحفظ بين الحكومه في كل امر يتعلق بالسياسة الخارجية

3 -يتخذ الطرفان المتعاقدان جميع التدابير الالزمه لكي تنتقل بعد انتهاء االنتداب جميع الحقوق والواجبات الناجمة عن جميع المعاهدات والاتفاقيات التي عقدتها الحكومه الفرنسيه باسم سوريا

4 -اذا ادى الخالف بين سوريا و دوله اخرى الى حاله من شأنها إحداث خطر وقطع العالقات مع تلك الدوله تلجا الدولتين الى ميثاق عصبة الامم لتسوية الخلاف بالطرق السياسيه

5 -تتولى سوريا مسؤولية حفظ النظام والدفاع عن اراضيها على ان تقدم فرنسا المساعدات العسكرية طيله مده المعاهدة

6 -حددت مده المعاهده ب 25 عاما

7 -تبرم المعاهدة ويتم تبادل صكوك االبرام باسرع ما يمكن وتبلغ الى بصمه االمم

8 -كتبت المعاهدة بلغتين العربيه والفرنسيه

9 -ألحقت بهذه المعاهدة اتفاق عسكري ضمه ثمان مواد اهمها نقل المسؤوليات والواجبات الى الحكومة السورية وتسليم جميع قواعد الطيران الى فرنسا

الا ان فرنسا اخذت تسوق المعاهدة نتيجة للضغط اليمني الفرنسي والعناصر العسكريه باعتبارها خطرا على االمه الفرنسيه ومعارضه تركيا لهذه الاتفاقية كونها تؤثر على سعيها في الحصول على لواء الاسكندرونه وفي عام 1938 تم رفض المعاهدة والغائها نهائيا

المفاوضات بين فرنسا وتركيا بشأن لواء الاسكندرونة

بعد ان رات تركيا المعاهده السوريه الفرنسيه سنه 1936 بمثابه تهديد صريح االمن للواء او عزت الحكومه التركيه الى سفيرها في باريس)سعاد داوز(بتقديم مذكره الى فرنسا تضمنت المطالبه باستغالل اللواء سوريا فاجاب وزير خارجيه فرنسا)المسيو دلبوس(على المذكره التركيه واكد ان فرنسا مستعده للدخول في مفاوضات مع تركيا بشرط ان تكون المفاوضات ضمن اتفاقيه انقره التي نصت على اقامه نظام اداري خاص بالواء االسكندرونه مما دفع تركيا الى ارسال مذكره اخرى طالبت فيها منح لواء االسكندرون استقالال خاصا بي واني ادخال اللواء ضمن الوحده السوريه غير قانوني وطلبت فصل اللواء عن سوريا وايداع االمر الى عصبه االمم المتحده

عرض النزاع على عصبة االمم :-

في عام 1937 رفع وزير خارجيه تركيا)رشدي اراس(الى السكرتير العام العصبه النزاع الحاصل بين فرنسا و تركيا حول الوالي االسكندرونه واجتمع مجلس عصبه االمم حول هذه القضيه وبعد سماع وجهه النظر التركيه والفرنسيه قررت اللجنه ارسال المشاهدين الثالث من المحايدين للنظر في حاله اللواء وفي نفس الوقت اقترح تركيا قيام اتحادكونفدرالي من الدول الثالث سوريا ولبنان ولواء االسكندرونه ويكون لكل دوله حكومته الخاصه لكن المقترح قوله بالرفض ومؤدى الى سخط كبير في الشارع والصحافه التركيه وقيام بعض بتشكيل جمعيه شبه السياسيه اطلقت على نفسها جمعية) هاتاي(الغرض منها توجيهي الراي العام لحقوق االتراك الشرعيه في لواء االسكندرونه ادت هذه التطورات